

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

قبل أن تبين الباحثة في تعليم اللغة العربية بيانا واضحا فتنبغي أن يعرف تعريف لفظ "تعليم". التعليم مصدر من علّم-يعلّم-تعلّما أى جعل يعلم^٩ ، وأما بنظر آراء العلماء، ومنها:

أ) قال محمود على السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{١٠}

^٩ لوويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٩٤م)،

٥٢٦.

^{١٠} محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف،

١٩٨٢)، ١٢.

ب) قال رشدي أحمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة (*Restructuring*) التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والإتجاهات والقيم وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بمثل ما تسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^{١١}

د) قال حسن شحاتة إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.^{١٢}

فالتعليم العملية الأساسية المعلم ليوصل العلم والمعرفة والمعلومات على الطلاب بطريقة واستراتيجية ونشاط في البيئة أو المنزل.

^{١١} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقبة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين

بها، (الرياض: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ٤٥.

^{١٢} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية

البنائية، دون سنة)، ١٩.

وأما تعليم اللغة العربية هو ليس جهدا ينفرد به شخص أما الآخر، إنه إعادة بناء الخبرة، وإعادة بناء الخبرة هذه نشاط يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم أنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل منهما جهدا.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

أهداف في العملية التعليمية مهمة جدا لأن لها الرابطة قويّ باختيار الطريقة والمادة التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية.

وأما أهداف تعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة، هي:

أ) أن يمارس الطلاب اللغة العربية بالطريقة التي يمارس بها الناطقون هذه اللغة، أو بصورة تعليم اللغة العربية من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربعة يمكن القول بأن تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية تستهدف ما يلي:

١. تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.

٢. تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح باللغة العربية والتكلم مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.

٣. تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتاب اللغة العربية دقة وفهما

٤. تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية دقة وطلاقة.

(ب) أن يعرف الطلاب خصائص اللغة العربية و يميزها عن غيرها من اللغات الأصوات والمفردات والتراكيب والمفاهيم.

(ج) أن يتعرف الطلاب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها و المجتمع الذي يتعامل معه.^{١٣}

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه، ٤٩-٥٠.

٣. مقام الطريقة في التعليم اللغة العربية

كانت عناصر في تعليم اللغة العربية التي تسمى بنظام تعليم اللغة العربية. وأهداف تعليم اللغة العربية ومادة التعليم وطريقة التعليم وتقدير التعليم والطلاب والمعلم فيها.^{١٤} في عملية يتعلم- ويعلم المعلم يملك طرقا. إذا المعلم لا يملك الطريقة في التعلم و لا يقدر المادة التي تواصل فكذلك لم اكمل ويفشل.^{١٥} الطريقة هي ما التي تتم في عملية التعلم. ودون معرفتها فالتعليم والقصد الذي يواصل غير متوازن، بل حتى يقع فشلا. الطريقة حقيقة ادوات الكيفية التي تستعمل المعلم لواصله العلم إلى الطلاب في عملية التعلم مباشرة.^{١٦}

¹⁴ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, 2015), 26-27.

¹⁵ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012), 155.

¹⁶ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, 157.

أما أساليب أو طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها السائدة فكما رءاه طعيمة فيما يلي^{١٧}:

أ) طريقة النحو والترجمة: وهو من أفضل الأساليب يلجأ إليها المدرس إلى ترجمة اللغة من خلال كتاب معين يلتزم به غالباً، ويركز فيها على القاعد مقدا إياها بطريقة قياسية يبدأ فيها بذكر القاعدة ثم يذكر أمثلة عليها وتطبيقات عليها.

ب) الطريقة المباشرة: هي التي هدفها الأساسي تنمية قدرة الدارس على أن يفكر بالعربية وليس بغة الأولى حيث تعليم اللغة العربية من خلال العربية ذاتها دون أية لغة وسيطة. يتم شرح الكلمات والتراكيب الصعبة باللغة العربية وحدها من خلال عدة أساليب مثل شرح معناها، أو ذكر مرادف لها، أو يقابلها من كلمات (أضداد) أو ذكرها في سياق آخر، أو غير ذلك من أساليب ذاة لغة وسيطة.

^{١٧} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه،

(ج) الطريقة السمعية والشفوية (*Audiloingual*) التي طرأت لتطور وسائل الإتصال بين الشعوب مما قرب المسافات بين أفرادها. وخلق الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية ليس فقط لاستخدامها في القراءة وإنما أيضا لاستخدامها في الإتصال المباشرة بين الأفراد بعضهم وبعض.

(د) الطريقة القراءة: تبدأ هذه الطريقة عادة بفترة يتدبر الطلاب فيها على بعض المهارات الصوتية فيستمعون لبعض الجمل البسيطة. وينطقون بعض الأصوات والجمل حتى يألّفوا النظام الصوتي. وبعد أن يتدبر الطالب على نطق جمل معينة يقرؤها في نص ويعمل المدرس تنميته بعض مهارات القراءة صامنة كانت أم جهرية.

ب. طريقة السمعية والشفوية

١. تعريف طريقة السمعية والشفوية

في الإندونيسية طريقة السمعية والشفوية (Audiolingual) من كلمتين الصوت (Audio) واللغة (lingual)، وهي في الطريقة التعليمية اللغوية.¹⁸ لقد أخذت عملية الإتصال في السنوات الأخيرة تزداد بين الدول، فنما حجم التجارة، وانتشرت برامج الإذاعة والتلفزيون، واتسعت المشروعات والمعونات الفنية، وكثرت عمليات التبادل الثقافي والتعليمي بين الدول، مما أدى إلى زيادة اهتمام الناس بتعلم لغات أخرى غير لغاتهم الوطنية. ولقد التفت هذا الإهتمام بتعليم لغات أخرى إلى ضرورة ان يكون الإنسان قادرا على التكلم باللغات الأجنبية وفهمها، ومن ثم انعكس ذلك على الطرق التي يتعلم بها الناس قراءة اللغة الأجنبية بطلاقة، والكتابة بها في دقة.

¹⁸ Miyati dan Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta:Rineka Cipta, 2006), 11

ولقد أدى الإهتمام الجديد المتزايد بأن يكون الإنسان قادرا على الإتصال باللغة الأجنبية إلى صياغة مصطلح (السمعي الشفوي) ليطلق على طريقة تهدف الإستماع والكلام أولا كأساس لإتقان مهارات القراءة والكتابة ثانيا. ولما وجد أن تعبير محير وغامض وصعب النطق، اقترح مصطلح ليطلق على هذه الطريقة.¹⁹

قال سوجعي في كتابه " *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab* " طريقة السمعية والشفوية (*Audiolingual*) هي طريقة التعليم اللغة العربية التي تستمع الصوت ثم تكلم كما يلزم. ولذلك، يدرس الطلاب أن يستمع كلمة العربية بالشريط أو صوت المعلم ثم ييوي بتكرار إلى أن يتولّى وتكلم طلاقة بهذه الطريقة.²⁰ وهذه الطريقة أفضل منه لمهارات الإستماع والكلام لأن المعلم يسمّع الصوت إلى الطلاب ثم الذين هم ييوي قول المعلم بتكرار.

¹⁹ محمد كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى أسسه - مداخلة - طرق تدريسه، (مكة المكرمة: جامعة القرى، 1985)، 88.

²⁰ Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, 38

٢. نشأة طريقة السمعية والشفوية

ظهرت هذه الطريقة استجابة لأمرين مهمين في خمسينات وستينات هذا القرن، وهما:

(١) قيام عدد من علماء النفس واللغويين بدراسة اللغات الهندية غير المكتوبة بالولايات المتحدة الأمريكية.

(٢) تطور وسائل الإتصال بين الشعوب مما قَرَّب المسافات بين أفرادها. وخلق الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية ليس فقط لاستخدامها في القراءة وإنما أيضا لاستخدامها في الإتصال المباشر بين الأفراد بعضهم وبعض.^{٢١}

٣. أهداف الطريقة السمعية والشفوية

تعتمد أهداف الطريقة السمعية الشفوية في تعليم اللغة على الأمور التالية:

أ) هدف إلى تعليم المهارات اللغوية بهذا الترتيب الإستماع والكلام والقراءة ثم الكتابة.

^{٢١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه،

ب) تهدف إلى التطوير فهم الطالب.^{٢٢}
 ج) يرى أصحاب هذه الطريقة أن اللغة هي ما يتحدث به الناطقون باللغة بالفعل، لا ما ينبغي أن يتعلموه أو يتحدثوا به من قواعد وأنماط مفروضة عليهم من قبل هيئات ثقافية أو سلطات رسمية. وهذا المبدأ مأخوذ من القاعدة التي يرددوها البنيويين، التي ترى أن دراسة اللغة ينبغي أن تكون وصفية *Deskriptif* لا معيارية *Prespektive*.

٤. خطوات تطبيق طريقة السمعية والشفوية

رأى أسف هيرماوان في كتابه *“Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab”* بأن في طريقة السمعية والشفوية العديد من الخطوات التي تتم عادة في عملية التعلم. وأما تتضمن الخطوات:

أ) المقدمة هي تقديم المادة الاختبار الأول أو أخيره.

^{٢٢} نايف محمود، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت لبنانون: دار النفاس،

١٩٩١ م)، ٢٠٥.

ب) يقرأ المعلم نص الحوار أو النص القصير مرارا وتكرارا ويستمع الطلاب دون رؤية النص الذي يتم قراءته.

ج) المحاكاة وحفظه نص الحوار أو النص القصير في وقت واحد وتحفيظه. وهذا الأسلوب المشهور باسم "أسلوب المحاكاة والحفظ".

د) تقديم بناء الجمل مع التكرار. نحو:

التدريب النمط :

التدريب النمط :

المعلم : S₁ أنا تلميذ

الطالب : R₁ أنا تلميذ

المعلم : (يعطي التقوية والتهيج الجديد)

S₁ صحيح، ... نحن...!

الطالب : R₂ نحن تلاميذ

تدريب السؤال والجواب:

المعلم : S₁ يكتب أحمد الدرس في الفصل

المعلم : S₁ ماذا يعمل أحمد؟

الطالب : R₁ يكتب الدرس

المعلم : (يعطي التقوية والتهيج الجديد)

- S₃ : صحيح، ... وأين يكتب أحمد
- R₂ : الطالب في الفصل
- تدريب تمزيج الجمل
- S₁ : المعلم إبراهيم لا يذهب إلى المدرسة، هو مريض (لأن)
- R₁ : المعلم إبراهيم لا يذهب إلى المدرسة، لأنه مريض.

- هـ) تصوير بطريقة مسروحية من الحوار أو النص الذي يتم تدريبه ثم يتظاهر الطلاب أمام الفصل.
- و) تشكيل الجمل الأخرى التي تتوافق مع الجمل المدروسة.
- ز) الاختتام، مثله يعطي الواجبة المنزلي والآخر.²³

٥. مزايا وعيوب طريقة السمعية والشفوية

إن لكل طريقة التعليم مزايا وعيوبا، وعلى المعلم أن يعرفها ويشعر أنه حريفي تطبيق طرق التعليم، واستخدام الأساليب المناسبة للطالب. لذلك يجوز عليه أن يطبق الطريقة الأخرى التي تناسب لهم، كمثل في الطريقة السمعية الشفهية ليس لها شرح الكلام، ولكن إذا كان

²³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), 189-190.

الطلاب يسئلون عنها فعلى المعلم أن يشرح ما يحتاج الطلاب.

أ) مزايا طريقة السمعية والشفوية

وهنا كانت بعض المزايا فيما يلي:

١. الإهتمام بالجانب الشفهي من اللغة، انطلاقا من

نظرة هذه الطريقة لطبيعة اللغة ووظيفتها في الإلتصال.

٢. الإهتمام بثقافة اللغة الهدف بمفهومها الشامل،

والحرص على تقديم نماذج منها في مواقف الحياة العادية، من خلال الصور والأفلام والأشرطة السمعية.

٣. تعلم اللغة الهدف من غير ترجمة إلى اللغة الأم أو

استعانة بلغة وسيطة، كما هو متبع في هذه الطريقة، أمر جيد ومطلوب، لأنه يدفع المتعلم نحو الجهد، والاعتماد على النفس، بدلا من الاعتماد على الترجمة والاستعانة بالمعاجم ثنائية اللغة، وغير ذلك

من الأساليب التي قد تؤدي إلى الانتكاس والعودة إلى اللغة الأم.

٤. بعض أنشطة هذه الطريقة تعود المتعلم على

الاستماع الجيد وسلامة النطق، وقد تشجعه على

الانطلاق في ممارسة اللغة.

٥. التدرج في تقديم المواد والعناصر اللغوية، يعد خطوة

جيدة، ما لم يتحول إلى تكلف وتصنع.^{٢٤}

(ب) عيوب طريقة السمعية والشفوية

وأما العيوب هذه الطريقة هي:

١. اهتمت بماسة السمع واهملت الحواس الأخرى.

٢. أنهم يريدون من غير ان يدركوا المعنى مما يجعلهم

يستعملونه في المواد غير التي أعدت.

٣. إجراءات الحفظ تؤدي إلى الملل والسأل.

٤. أن هذه الطريقة تترك وقتا طويلا بين تقديم المادة

التعليمية شفويا، وتقديمها مطبوعة أو مكتوبة.

^{٢٤} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى، (الرياض، ٢٠٠٢ م)، ١٠٩-١١٠.

٥. أهملت النواحي الذهنية وركزت على النواحي الآلية.^{٢٥}

٦. فترة طويلة ن البرنامج للاستماع فقط، وتأخير القراءة والكتابة، قد يئثرا سلبا على فهم الطلاب لما يسمعون. فمن الملاحظ أن كثيرا من الطلاب لا يفهمون الكلمة ما لم يروا شكلها مكتوبا في أثناء سماعها، وقد يضطرون إلى كتابة بعض ما يسمعون من كلمات وعبارات بطرائق خاطئة؟ فتثبت هذه الأخطاء وتستمر معهم.^{٢٦}

^{٢٥} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى أسسه -

مداخله - طرق تدريسه، ١٠٣.

^{٢٦} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،

ج. مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

- المهارة هي الأداء المتقن في الوقت والجهد على الفهم. ومما يساعد على اكتساب المهارة أمور:^{٢٧}
- أ) الممارسة والتكرار، فالممارسة لازمة لاكتساب المهارة، وينبغي أن تتم الممارسة بالتكرار والأداء.
- ب) الفهم وإدراك العلاقات والنتائج. إذ من دون الفهم تصير المهارة إليه، لا تعين صاحبها على المواقف الجديدة و حسن التصريف فيها.
- ج) التوجيه، توجيه أنظار المتعلمين إلى أخطائهم ونواحي قوتهم وضعفهم وتعريفهم بأفضال الأساليب للأداء.
- د) القدوة الحسنة والتشجيع. القدوة الحسنة تعين اكتساب المهارة بأن يشاهد الدراس من يتقنون المهارات، سواء من الزملاء أو من المدرس.

^{٢٧} محمود أحمد سيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: المؤثرات جامعة،

١١٩٦)، ٢٦٦-٢٦٥.

٢. تعريف مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء.^{٢٨} أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{٢٩}

الكلام هو يشمل جانب التحدث في اللغة. وهو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع، ويشكلان معا في المرحلة الشفوية. لأنه يشمل الجانب العملي التطبيقي

^{٢٨} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج ٢، (دار السلام: القاهرة، دون السنة)،

.٧٩٦

^{٢٩} محمد كمال ابو الفتوح عمر، مشكلات الكلام التلقائي ومهارات اللغة والمحادثة

لدى أطفال الأوتيزم، (عمان: دار زهران للنشر، ٢٠١٠)، ٧٢.

الشفوي في تعليم اللغة. فقد يبدأ الدارس الكلام قبل القراءة والكتابة. وهذه المهارة تبدأ صوتية وتنتهي باتصال الدارس مع غيره في موقف من المواقف حيث يتم نقل المعنى من متحدث لآخر، يعبر بكلامه من أفكاره، فالغرض هو فهم رسالة المتكلم وإفهام الرسالة للسامع.^{٣٠}

ومعنى هذا الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليُعبّر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^{٣١}

٣. أهداف تدريس مهارة الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام. وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العمة. وهناك أهداف عامة في تدريس الكلام الذي يمكن أن نعرض فيما يلي:^{٣٢}

^{٣٠} محمود كامل الناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، ٢٣٥.

^{٣١} دكتور ابراهيم محمد، طريق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (المصر: مكتبة

نمشة المصرية، ١٩٩٧)، ١٠٥.

^{٣٢} محمود كامل الناقة و رشدى أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير

الناطقين بها، ١٣.

أ. أن ينطق المتعلم اصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

ب. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهات.

ج. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

د. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

هـ. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

و. أن يستخدم بعض قصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك يلزم متكلم بالعربية.

ز. أن يكتس تروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

ح. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستوى الإجماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلامي.

ط. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

ظ. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية.

٤. أهمية تعليم مهارة الكلام

اللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة

لتمثيل الكلام. والدليل على ذلك ما يلي: ^{٣٣}

أ) عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متؤخرة من تاريخ الإنسان.

^{٣٣} عبد الرحمن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها،

(الرياض: المملكة العربية السعودية، ٢٠١١ م)، ١٨٨.

ب) يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة،
التي يبدأ في تعليمها عند دخول المدرسة.

ج) جميع الناس الأسوياء، يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة،
ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في
لغاتهم.

د) هناك بعض اللغات ما زلت منطوقة غير مكتوبة.

٥. النواحي مهارة الكلام

قال فووار (٦: ١٩٥١) كانت الأربعة الناحية في

التشكيل مهارة الكلام: ٣٤

أ) المهارة النطقية

المهارة النطقية هي المهارة التي تشكل عناصر

النطقية اللغة لنا بسديد.

ب) المهارة الصوتية

المهارة الصوتية هي المهارة التي تصنع الآثار

الإنفعالي.

ج) المهارة الدلالية

³⁴ Acep Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab (Dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif)*, (Bandung: Alfabeta, 2018), 91-92

المهارة الدلالية هي المهارة لتستعمل الكلمات

بسديد ومعرفة.

(د) المهارة الإجتماعية

المهارة الإجتماعية هي المهارة ليشترك بفعالية في

التعلق الاجتماعية.

٦. نشاط مهارة الكلام

أ). المحادثة

المحادثة هي وسيلة المرء لإشباع حاجته وتنفيذ

متطلبه في المجتمع الذي يحيا فيه.^{٣٥} يهدف المحادثة:

لتدريب لسان الطلاب ليصبحوا ويجيدوا لغتهم العربية،

ويمأهروا على لغتهم العربية حول ما واجهت الاحداف

في الحياة اليومية، ويعرفوا محادثات الآخرين باللغة

العربية.^{٣٦}

^{٣٥} محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية الدينية، ٢٩٥.

^{٣٦} M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, tt), 10.

(ب). الكلام الحر

أن المحادثة لا تتم قسرا ولا تحدث إجبارا. إن حرية المتحدث شرط الحديث، وعندما يفتقد هذا الشرط يصبح ما يقوله ترديدا أو إملاء عليه من آخرين والأمر نفسه يصدق في فصول تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

(ج) الكلام عن الصور

يعرض المعلم بعض الصور البسيطة التي يمكن التعبير عنها، والتي تتصف بحيويتها وحركتها. وعلى المعلم هنا أن يختار الصور الهادفة التي تتضمن أو تعبر عن أكثر من معلم. فقد يعرض لهم صورة لمدينة أو لقرية تظهر فيها مساكنها ومدارسها ومساجدها وأشجارها وبعض فعاليات سكانها.^{٣٧}

^{٣٧} علي طه وعلي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٥)، ١٣٩.

د) المناقشة

المناقشة هي محادثة تجرى بين فردين حول موضوع معين. فيها ثمة اداب ينبغي أن يتحلى بها المناقشون يمكن تلخصها فيما يلي:

١. سيادة النظام، والبعد عن الفوضى في تعقيب
٢. المجالة واحترام الاراء وعدم تسفيهما.
٣. عدم المقاطعة في أثناء الحديث، إذا لابد لمن يود المناقشة أن يفسح المجال لزميله حتى ينتهي من ابداء وجهة نظره.
٤. عدم احتكار فرد واحد للكلام، إذا من لاحظ احيانا أن أحد التلاميذ يسترسل ويفوت الفرصة على الآخرين.
٥. وجوب اشراك سائر التلاميذ في المحادثة سواء بالإستماع او تعقيب أو المناقشة.

٦. الإبتعاد عن الأفعال والغضب في أثناء الكلام
والرد والتعقيب. اتخاذ الوضع الطبيعي والتوادر.^{٣٨}

٧. مراحل تعلم مهارة الكلام

مراحل تعلم مهارة الكلام ينقسم إلى ثلاثة
مستويات، هي:^{٣٩}

- أ) بالنسبة المستوية الإبتدائية (للمبتدئين)
- ١) الطلاب مطالبون بتعلم نطق الكلمات، وتأليف
الجملة والتعبير عن أفكارهم بسيطة.
- ٢) طرح المعلم الأسئلة التي لا بد إجابتها حتى ينتهي
بتشكيل الموضوع الممتاز.
- ٣) بدء المعلم الممارسة المعلمين التحدث بأسئلة
بسيطة.
- ٤) طلب العلم الطلاب الإجابة على تمارين
شفاهية مع حفظ المحادثات، أو الإجابة على

^{٣٨} محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى أسسه -

مداخله - طرق تدريسه، ٣٠٣.

^{٣٩} Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Malang:UIN-Maliki Press, 2011), 151-152.

أسئلة تتعلق بمضمون النص الذي قد قرأها
الطلاب.

(ب) للمرحلة المتوسطة (وسيط)

- (١) تدريس الكلام بمسرحية.
- (٢) المناقشة بالموضوعات المحدودة.
- (٣) الحديث عن الأحداث التي حدثت في الطلاب.
- (٤) تحدث المعلومات التي قد سمعها من التلفزيون أو المذياع أو أخرى.

(ج) للمرحلة العلوية (المتدّم)

- (٢) اختار المعلم مواضع لممارسة التحدث.
- (٣) ينبغي أن تكون الموضوع المختار مثير للإهتمام، ذات الصلة بالحيات اليومية للطلاب.

- (٤) وينبغي أن تكون المواضع واضحة ومحدودة.
- (٥). الطلاب مدعوون لاختيار موضوع واحد أو أكثر حتى حر الطالب في اختيار موضوع لمناقشة حول ما يعرفونه.

د . حلقة اللغة العربية

١. تعريف حلقة اللغة العربية

الحلقة لغة من اصل الكلمة " حلق - يخلق - حلقة
 " بمعنى دائرة او يجلس الناس في دائرة.^{٤٠} ومقصودها عملية
 التعلم حيث الطلاب يجلسون حول المعلم^{٤١}. في معنى
 آخر، الحلقة هي دور الناس الذين يجلسون معا في مجلس
 لبحث وليدرس دين الإسلام مع مربي معين.^{٤٢}
 الحلقة هي طريقة التقليدية التي تستعمل للتعلم من
 بعض المعاهد والمؤسسة في اندونيسيا للتعليم النص العربي
 وتعليم اللغة العربية وتكون علامة مميزة في نظام التعلم
 المعهد. وفقا لتطور فترة الحلقة لم يعد أن يفسر كأساليب
 فقط، كمثل الأنشطة حلقة اللغة العربية في المدرسة الدينية
 بمعهد دار العلوم التي تستعمل حلقة إصطلاحا وتفسر
 اللقاء.

⁴⁰ Ahmad Munawir, *AlMunawwir (Kamus Arab Indo)*, (Surabaya:Pustaka Progressif, 1997), 290.

⁴¹ Abdul Qodir, *Sejarah Pendidikan Islam dari Masa Rasulullah hingga Reformasi di Indonesia*, (Bandung:CV Pustaka Setia, 2015), 42.

⁴² Rian Hidayat El-Bantany, *Kamus Pengetahuan Islam lengkap* (Depok:Mutiara allamah utama, 2014), 162.

كانت ثلاثة مصطلحات اخرى التي تتعلق بالحلقة وهي التربية (*tarbiyah*) والأسرة (*usrah*) وللقاء (*liqo'*). وهذه مصطلحات الأربعة لها معنى خاص. التربية عموما تشمل ثلاثة مصطلحات أخرى (حلقة وأسرة ولقاء). واللقاء هي اجتماع في الحلقة. والاسرة اصطلاحاً أخرى من حلقة، وهي تملك الرابطة بين الأعضاء ومشارك بمربي. وأما اصطلاح الحلقة بناء على اللقاء فيها الذي يشكل تحلّق القوم.^{٤٣}

قال الشيخ الحج سعد الدين الناصح أن الحلقة هي لقاء التي فيها يتحدث بين المتكلم والمشارك في المجلس لمناقشة الدراسة بتشكيل الدائرة. وأما حلقة اللغة العربية هي لقاء الطلاب أو اجتماع الطلاب (غير الطبقة) في المجلس لمناقشة تعليم اللغة العربية التي تحتوي على قدرة اللغة العربية هي فهم وإستماع وكلام.

⁴³ Nanang Firdaus, Efektifitas Penerapan Sistem Halaqah pada Keterampilan Membaca (qira'ah) dalam pembelajaran Bahasa Arab di kelas VIII SMP-IT Darul fikri Sarirogo Sidoarjo Jawa Timur tahun pelajaran 2011-2012, (Skripsi, UIN Sunan Kalijaga, 2012), 13.

٢. أهداف حلقة اللغة العربية

حلقة اللغة العربية تملك أهدافا، فيما يلي:

أ) تزيد قدرة المفردات العربية لتبني الثروة المعرفية
مفردات العربية كوصيلة في التكلم العربية باللسان
والكتابة والفهم.

ب) لتبني الذوق (*Sense Of Saver*) على الطلاب في
اللغة العربية.

ج) لتحقيق على الطلاب في التكلم العربية بالحوار
المناقشة والخطابة وغيرها باللغة العربية.

٣. خطوات تطبيق حلقة اللغة العربية

أ) إعداد المواد قبل عقدها.

ب) تقديم المواد.

ج) التعيين (ترجمة وفهم النص).

د) السؤال تحتوي من أسئلة المتكلم أو مربي الى
المشاركين أو الطلاب.

هـ) المشارك يستخلص في كل فقرة.

(و) يستخلص كل من النص.^{٤٤}

هـ. الدراسات السابقة

وجدت الباحثة البحوث المتعلقة بالبحث العلمي الذي كتبه الباحثة وله المستويات في بعض النواحي المتعينة. فمنها كما يلي:

١. البحث من نلت هداي (٢٠١٢)، بالموضوع " تطبيق طريقة التعليم التعاوني Think – Pair – Share لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة " مطالع الهدى " الثانوية الإسلامية بقدس سنة دراسية ٢٠١١-٢٠١٢". هذا البحث يبحث في تطبيق طريقة التعليم التعاوني لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية والعوامل الدافعة والعائقة من تطبيقها وفعالية تطبيقها. ونتيجته أن هناك تطبيق طريقة التعليم التعاوني Think – Pair – Share فعالية لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية.^{٤٥}

⁴⁴ K.H Sa'aduddin Annasih, Lc. M.Pd, wawancara oleh penulis, 23 Juli, 2019, wawancara 1, transkrip.

^{٤٥} نلت هداية، " تطبيق طريقة التعليم التعاوني Think – Pair – Share لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة " مطالع الهدى " الثانوية الإسلامية بقدس سنة دراسية (Skripsi, Stain Kudus, 2016). ٢٠١١-٢٠١٢".

وأما هذا البحث بالموضوع "فعالية استخدام طريقة السمعية والشفوية (*Audiolingual*) لترقية مهارة الكلام في حلقة اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الثاني من الوسطى بالمدرسة الدينية "دار العلوم" يبحث عن فعالية بعد تطبيق طريقة السمعية والشفوية (*Audiolingual*) في أنشطة الحلقة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام.

٢. البحث من زلفى أماليا واحدة (٢٠١٦) بالموضوع:

"Efektifitas Ekstrakulikuler Mumarasah dalam Meningkatkan Ketrampilan Berbicara Bahasa Arab Kelas 1 Mumarasah di Madrasah Aliyah Ali Maksum Krapyak Tahun Ajaran 2015/2016."

هذا البحث يوجد فعالية الاصفية الممارسة التي حلتها الباحثة بحصول الإستييان في فئة قليلة بالنسبة ٩,٣٧% وأما على ترقية مهارة الكلام اللغة العربية بعد تنفيذ الممارسة مما قبله بقيمة زيادة النتيجة ٣,٨٨٣.^{٤٦}

وأما هذا البحث بالموضوع "فعالية استخدام طريقة السمعية والشفوية (*Audiolingual*) لترقية مهارة الكلام في حلقة اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الثاني من

⁴⁶ Zulfa Amaliya Wahidah "Efektifitas Ekstrakulikuler Mumarasah dalam Meningkatkan Ketrampilan Berbicara Bahasa Arab Kelas 1 Mumarasah di Madrasah Aliyah Ali Maksum Krapyak Tahun Ajaran 2015/2016" (Skripsi, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2016)

الوسطى بالمدرسة الدينية "دار العلوم" يبحث عن فعالية بعد تطبيق طريقة السمعية والشفوية (Audiolingual) في أنشطة الحلقة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام.

٣. نانا لطفيانا، تطبيق منهج السمعية والشفوية في تعليم الكلام على تلاميذ الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بعنفلاك سليمان جوكجاكرتا سنة دراسة ٢٠١٠. هذا البحث يبحث تطبيق منهج السمعية والشفوية في تعليم الكلام ويعرف عوامل الدافعة والعائقة في تعليم الكلام. دلت نتيجة المعلم يعطي الدرس بقراءة الحوار والتلاميذ يستمعونها ثم يتبعونها. وأما عوامل الدافعة هي المادة اللغة العربية والمعلم الأهلية في تعليم اللغة العربية والوسيلة والشجاعة. وأما عوامل العائقة هي مختلفة استطاعة التلاميذ بالعربية لاختلاف خلفية بيئتهم الدراسية ونقصان الوسائل الدراسية.^{٤٧}

⁴⁷ Nana Lutfiana, "Aplikasi Metode Sam'iyah Syafawiyah dalam Pengajaran Kalam (Bahasa Arab) Siswa Kelas VIII di MTsN Ngemplak Sleman Yogyakarta" (Skripsi, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2010).

وأما هذا البحث بالموضوع "فعالية استخدام طريقة السمعية والشفوية (Audiolingual) لترقية مهارة الكلام في حلقة اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الثاني من الوسطى بالمدرسة الدينية "دار العلوم" يبحث عن فعالية بعد تطبيق طريقة السمعية والشفوية (Audiolingual) في أنشطة الحلقة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام.

و. الإطار الفكري

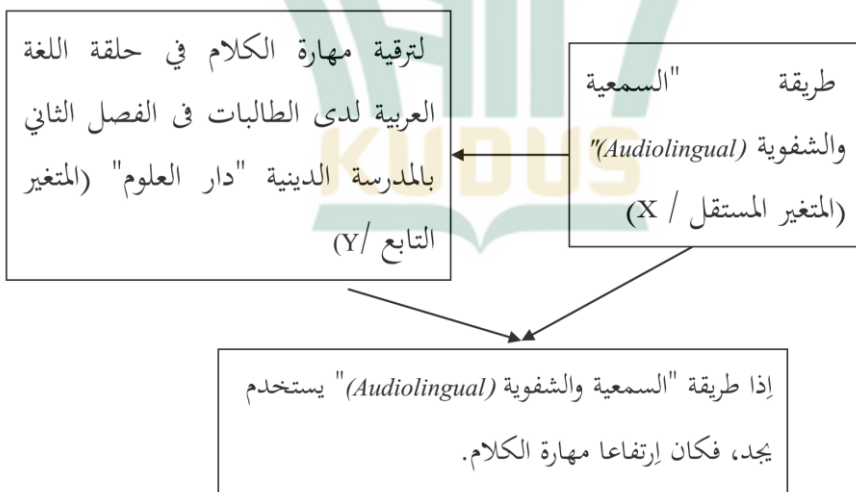
الإطار الفكري هو ثم يتم صياغة نموذج نظري لكيفية ارتباط النظرية إلى مجموعة متنوعة من العوامل التي تم تحديدها على أنها قضية هامة عن طريق يبين فيه الأسباب والمحفج منطقيا عن العلاقات بين المتغيرات في شكل نماذج الأبحاث^{٤٨}.

وكانت المهارات في تعليم اللغة العربية هي استماع وكلام وقراءة وكتابة. لتواصل المهارات فتحتاج الأنشطة والطريقة فيها. حلقة اللغة العربية هي الأنشطة التي تحتوي قدرة اللغة ومنها الفهم والاستماع والكلام، وخصوصها مهارة الكلام.

⁴⁸ Sugiono, *Metodologi Penelitian Pendidikan "pendekatan kuantitatif, kualitatif dan r&d"*, (Bandung: Cv alfabet, 2009), 388-389.

لتواصل مهارة الكلام في حلقة اللغة العربية فتحتاج الطريقة، والطريقة التي تستعمل فيها طريقة السمعية والشفوية (Audiolingual). عملية الطريقة السمعية والشفوية (Audiolingual) يبوي النص بتكرار وحفظه.

في صياغة هذا النموذج البحوث، والعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وهو مسألة مهمة، وهي فعالية استخدام طريقة السمعية والشفوية (Audiolingual) لترقية مهارة الكلام في حلقة اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الثاني بالمدرسة الدينية "دار العلوم" نجمبال رجا باهي قدس سنة دراسة ٢٠٢٠ \ ٢٠١٩ م.



ز. فروض البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة أو ظنية مؤقتة لمسألة البحث حتى متوجه بالبيانات المجموعها.⁴⁹ وقال سوهرسيمي أريكونطو أن فريضة البحث نوعان وهي: الفرضية البديلة (Ha) والفريضة الصفرية (H0).

(1) الفريضة البديلة (Ha)

دلت الفريضة أن هناك تأثير في استخدام طريقة السمعية والشفوية في حلقة العربية على ترقية الكلام لدى الطالبات في الفصل الثاني من الوسطى بالمدرسة الدينية "دار العلوم" نجمبال رجا باهي قدس.

(2) والفريضة الصفرية (H0)

دلت الفريضة أن ليس هناك فعالية في استخدام طريقة السمعية والشفوية في حلقة العربية لترقية الكلام

⁴⁹ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan "pendekatan kuantitatif, kualitatif dan r&d"*, 96.

⁵⁰ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Yogyakarta: Rineka Cipta, 1997), 77.

لدى الطالبات في الفصل الثاني من الوسطى بالمدرسة
الدينية "دار العلوم" نجمبال رجا باهي قدس.

